

131630 - بعض زملائه يهلفون بغير الله فهل يترك العمل معهم؟

السؤال

أعمل في إحدى قطاعات الشحن هنا في مالطة وبعض زملائي يهلفون بغير الله وأشعر بالحرج أنني لا أستطيع تصحيح هذا الخطأ، فهل ينبغي علي أن أبحث عن عمل آخر؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا وجد من زملائك من يهلف بغير الله ، فالواجب تقديم النصيحة لهم ، وبيان أن الحلف لا يكون إلا بالله تعالى ، وأن الحلف بغيره شرك ، وإنكار هذا المنكر يكون بقدر الاستطاعة ؛ لما روى مسلم (49) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ) .

وهذا يقتضي الإنكار كلما وجد المنكر ، وأمكن إنكاره ، ولو تكرر ذلك ، إلا أن يترتب على ذلك حصول مفسدة أكبر .

وينظر جواب السؤال رقم (96662) .

والله أعلم .